

بيان عبد الناصر الى رجال القوات المسلحة المصرية في اليمن بمناسبة وصوله الى صنعاء  
٢٣ إبريل ١٩٦٤

من الرئيس جمال عبد الناصر

الي / جميع المناطق والقطاعات

يا رجال القوات المسلحة المصرية في اليمن ( ٠ ) اليوم تحققت لي بحمد الله امنية غاية طالما تطلعت اليها وانتظرتها وسط زحام الصوادث والتطورات ( ٠ ) اليوم تحقق لي ان اصل الي ارض الجمهورية العربية اليمنية التي سبقتم اليها وسبق نضالكم في نصرتها مع دعوة الحق ومع أمل التقدم ( ٠ ) اليوم يتاح لي ان اري بعيني ما كنت اتابعه بقلبي وفكري ( ٠ ) يتاح لي ان التقى بكتائبكم طلائع المستقبل العربي. ويتاح لي ان اري مواقع معارككم مواقع الحرية ويتاح لي ان اري حيث تقدم الابطال وحيث سقط الشهداء من اشرف الرجال تحت اشرف الاعلام علي طريق اشرف الغايات ويتاح لي ان اري الدور الحضاري الذي تقوم به طلائعكم بالتعاون مع الطلائع المجيدة لقنوره اليمنية لكي يزاح الظلم والظلام عن آفاق هذا الوطن العربي القاهر الحر ( ٠ ) يا رجال القوات المسلحة المصرية في اليمن فقد اسعدني واتيح لي ذلك كله في هذا اليوم الثاني من ايام عيد الاضحى الذي كرمه الله بالرمز الي التضحية والفداء في سبيل الله وفي سبيل العقيدة ( ٠ )

ان جمال اليمن ايها الرجال البواسل تحمل قبسا من نفس الشعلة المقدسة التي يخرج اليها المسلمون في عرفات ( ٠ ) علي جبال اليمن ايها الرجال البواسل نفس الروح الضميمة التي اجبرت به العناية الالهية قدرة البشر علي التضحية من اجل العقيدة ( ٠ ) هنا علي جبال اليمن ايها الرجال البواسل نجح الانسان في ان يتحمل امانة ربه وان يضحى وفاء الرسالة الانسانية والتقدم والسلام .  
يا رجال الجيش المصري في اليمن لسوف يثبت التاريخ ان دوركم في اليمن كان بداية للمرحلة الحاسمة في معركة الحرية ضد الاستعمار وفي معركة التقدم ضد الرجعية . بهذا الدور تاكد فوق كل تأكيد ان الامل العربي بملك الارادة العربية التي تستطيع ان تناضل وان تقاتل .  
يا رجال القوات المسلحة المصرية باليمن لقد كان عيدي الكبير ان اكون اليوم معكم وبينكم وتحت اعلامكم .

جمال عبد الناصر

صنعاء في ٢٣ ابريل ١٩٦٤ .